

نحن نسعى إلى إيجاد جبهة من الأمم العربية تكون سداً ضدّ المطامع الأجنبية الاستعمارية، وقوة يكون لها وزن في إقرار المسائل السياسية الكبرى وتحقيق إرادة هذه الأمم.

سعاده

درشة صباحية

المسلحون يتصدّرون الجمعية العامة للأمم المتحدة

♦ يكتبها الياس عشي

عندما تقرّر إحدى وتسعون دولة، أي أكثر من نصف أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، إرسال ثلاثمئة واثنين وستين ألفاً من المسلحين لتدمير سورية، وسرقة ثرواتها، ومحو حضارتها المنسحبة من أوغاريت إلى تدمر ومن إيبلا إلى حمورابي، وذبح الأطفال، وحرق الرجال، وإلغاء الله الرحمن والرحيم، و... و...

عندما يحدث كل ذلك، عبر ست سنوات، ولا يستطيع أحد إيقاف هذه الهجمات البربرية، فهذا يعني أنّ الصراف الآلي قد صار هو الإله، وأنّ العملاقة مثل نيلسون مانديلا، ومارتن لوثر كينغ، وغاندي، وغيرهم، قد ماتوا مع أول مشهد إعلامي لطفل يذبح على المنصة، وأنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة قد احتلها المسلحون.

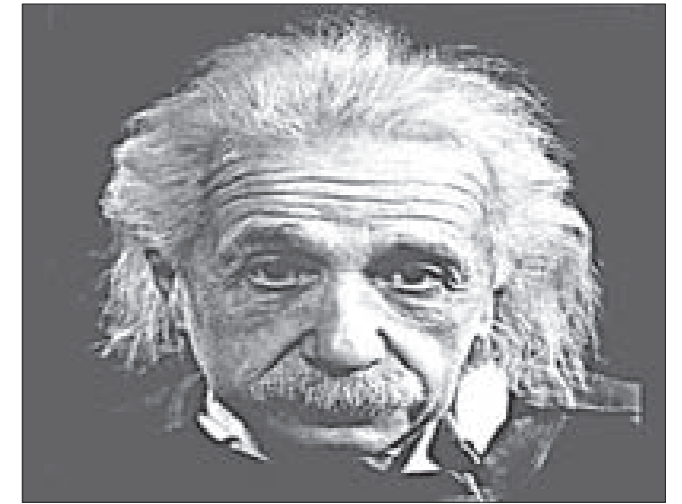
باسم السوريين... أصرخ في وجوهكم يا رؤساء الدول الإحدى والتسعين: حلوا عن... وليضع كل منكم الكلمة المناسبة.

علماء يحدّدون أيام الأسبوع التي يولد فيها عباقرة

حلّل علماء من معهد الهيرولولوجيا المركزي نحو 750 سيرة حياة شخصيات بارزة عاشت في أزمنة مختلفة لأجل تحديد تلك الأيام في الأسبوع التي يولد فيها عباقرة على الأكثر. وقد أظهر هذا البحث أنّ النصف الثاني من يوم الثلاثاء والنصف الأول من يومي الأربعاء والسبت هي أنسب وقت لولادة مثل هؤلاء الأشخاص.

فقد ولد إيفان أفانازوفسكي وجورج بارون وفولفغانغ موشارت وميخائيل راخمانينوف وليون تولستوي وتشارلي تشابلن وغيرهم في النصف الثاني من أيام الثلاثاء. أما أونوريه دي بلزاك والكسندر كوبرين وكاترين الثانية وبيطرس الأول وفلاديمير ماياكوفسكي وفريدريك نيتشه فولدوا في النصف الأول من أيام الأربعاء. كما اعتبر الباحثون شباط شهراً وفترة أكثر من غيره في ولادة العباقرة.

وسبق أن اتضح لعلماء من جامعة كولومبيا الأمريكية أنّ أكثر الناس تميزاً بصحة جيدة يولدون في شهر أيار، بينما اتضح لنظائرهم من جامعة ساوثهامبتون البريطانية أنّ شهر ولادة الشخص يؤثر على مدى تعرضه لمرض الحساسية.



سائح صيني يقضي خطأ 12 يوماً في مخيم لاجئين بألمانيا

قضى سائح صيني 12 يوماً في مخيم لاجئين بألمانيا بعد توقعه عن طريق الخطأ على طاب لجوء، بدلاً من محضر سرقة، هيئة الصليب الأحمر التي تدير المخيم.

وأوضح رئيس الصليب الأحمر في منطقة مونستر بولاية رينانيا الشمالية كريستوف شلوتيرمان، أنّه بفضل تطبيق للترجمة تمّ التمكن من فهم قصة الرحالة الصيني (31 عاماً)، الذي يتحدث فقط لغة المندرين (اللغة الرسمية في الصين).

وكان الرحالة الصيني قد سُرقت حافظة نقوده في مدينة هايدلبرج، بينما يعتزم مواصلة رحلته إلى فرنسا وإيطاليا، بحسب ما ذكرته صحيفة (دولمر زايتونج) المحلية.

وعلى ما يبدو، بدلاً من توجيهه إلى مركز شرطة، وجد نفسه في مكتب عام لتقديم طلبات اللجوء، حيث تمّ نقل السائح الصيني إلى مركز إيواء مؤقت بمدينة دورتموند، وتعيّن عليه تسليم جواز سفره وتأشيرته. واحتاجت السلطات 12 يوماً لمعرفة قصة السائح الصيني.



اكتشاف لغز الحياة السرية للنحل...



وجدت دراسة حديثة أنّ طبيعة حياة النحل مختلفة وهي تتحكم في طريقة بحث النحل عن الطعام، حيث تتبع العلماء حياة النحل من أجل الكشف عن أسرار عيشه.

فقد وجد الباحثون أنّ بعض النحل مغامر ويستمر في البحث عن مواقع جديدة للغذاء، كما يسافر مسافات من أجل إيجاد مصادر جديدة من رحيق الأزهار. ولكن البعض الآخر يفضل البقاء في وضع آمن بالعودة إلى نفس الأزهار مرة بعد مرة. ولأجل هذا راقب الباحثون من جامعة كوين ماري في لندن 4 إناث من النحل منذ ظهورهن لأول مرة في خلية النحل وحتى وفاتهن، وخلال فترة حياتهن من 6 إلى 15 يوماً قامت إناث النحل بحوالي 244 ارتحالا من الخلية، ولمسافة أكثر من 180 كلم.

هذا وأجريت الدراسة ضمن حقل في هيرتفوردشاير وروقب في خلالها نحل من 4 مستعمرات مختلفة لم يتعرض للحياة البرية بل تمّت تربيته لأغراض تجارية.

وأظهرت الدراسة أنّ أفراد النحل تختلف فيما بينها إلى حد كبير في طريقة بحثها عن الطعام، حيث يقوم بعضه برحلات استكشافية سريعة للعثور على زهور معينة والبقاء ضمن هذا المجال لمدة 6 أيام كاملة، بينما لا يستقر البعض الآخر على نوع محدد من الأزهار.

وهناك سرب من النحل نادراً ما يقوم برحلات استكشاف في منطقة غير مألوفة، ومن النحل ما يقوم برحلات استكشاف قصيرة الأمد من أجل تحديد مصدر الرحيق الجيد.

يُذكر أنّ هذه النتائج يمكن أن تساعد المزارعين في عملية إدارة زراعة البساتين، هذا وأكد لارس شيتكا، الأستاذ المشارك في الدراسة، أنّ هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها العلماء من تسجيل قصة حياة النحل كاملة.

اختبار لقاحات ضد «زيكا» على القرود...



تمكن الأطباء من اختبار لقاحات جديدة ضد فيروس «زيكا» على القرود بنجاح، مما يسمح الآن بأن يدور الحديث حول قرب بداية التجارب السريرية على المتطوعين.

وقال دان باروتش (Dan Barouch) من جامعة هارفارد الأمريكية الذي أشرف على فريق البحث، إنه تمّ اختبار ثلاثة لقاحات على القرود، وأثبتت حمايتها بشكل كامل من فيروس زيكا مما يجعل هذه اللقاحات مرشحة لاختبارها في التجارب السريرية على المتطوعين.

بدأ باروتش وفريقه إنشاء لقاح ضد «زيكا» منذ فبراير/شباط الماضي، عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أنّ فيروس «زيكا» يعتبر واحداً من أكبر التهديدات التي تحدث بالبرش.

وعمل علماء الفيروسات في اتجاهين لزيادة فرص النجاح في مجال إنشاء لقاح ضد فيروس «زيكا». الاتجاه الأول اعتمد فيه العلماء على استخدام المكونات الرئيسية للفيروس كأساس لإنشاء اللقاح، وفي الاتجاه الثاني تمّ استخدام الفيروس بأكمله لإنشاء اللقاح.

هذا وسبق للعلماء أن أعلنوا في وقت سابق أنهم أجروا تجارب ناجحة على لقاح ضد فيروس زيكا على القرود.

وبعد إنشاء هذا اللقاحات وتجاوزها لعدة تجارب بنجاح، اختبر العلماء اللقاحات الثلاثة

على عشرات القرود، بعدما أصيبت بفيروس «زيكا» عن طريق حقنها بجرعة من هذا الفيروس. وأظهرت نتائج هذه التجربة أنّ اللقاحات الثلاثة تصدت بنجاح لهجوم الفيروس، ما جعل العلماء يتحدّثون عن قرب اختبار هذه اللقاحات على المتطوعين. تجدر الإشارة إلى أنّ فيروس «زيكا» الذي

مخمور يحاول سرقة سيارة عارياً في ألمانيا



تحت تأثير المخدرات حاول رجل في مدينة ماجدبورج الألمانية سرقة سيارة وهو عاري، وذهرت شرطة مدينة ماجدبورج أنّ صاحب السيارة أبلغ الشرطة مساء أمس الأحد بوجود رجل عار داخل سيارته، وكانت يبدو على الرجل (27 عاماً) علامات الارتباك عندما وجدته الشرطة، وذكر الرجل أنه لا يتذكر شيئاً عما حدث خلال الساعتين الماضيتين. وعُرفت الشرطة بعد ذلك على ملابس الرجل بالقرب من السيارة. وتبين من خلال الاختبار الكشف عن تعاطي المخدرات أنّ الرجل كان متعاطياً مخدر القنب والأفيثامينات. وتمّ نقله بعد ذلك إلى المستشفى.

آخر الكلام

الإخوان .. واغتيال حق الشعب

♦ بشير العدل*

بعد أن نجحت جماعة الإخوان المسلحين، المسلمين سابقاً، في القفز إلى السلطة ونظام الحكم في بلادي مصر، وبمساعدة الغير، سواء عن قصد أو عن غير قصد، سعت الجماعة بكل ما أوتيت من قوة، وقوة إلى جانب قوتها، إلى محو آثار أنظمة الحكم السابقة، ليس رغبة في نظام سياسي جديد للبلاد ولكن انتقاماً من أنظمة ترى الجماعة أنها كانت ضحيتها، في حين أنها كانت ضحية فكرها العقيم وأهدافها الخارجية عن السياق الوطني. فهزولت الجماعة إلى ما يسمّى بكتابة دستور جديد للبلاد، ففقدت عملية هدم دستور الدولة، من أجل دستور إخواني ادعى الذين عبثوا به بأنه من أعظم دستاير العالم وذلك قبل الشروع في صياغة دستور 2012.

غير أنّ أشياء في عملية بناء ما أسمته الجماعة المسلحة بأعظم دستاير العالم كانت تبدو من خلالها الأمور أنّ الجماعة مشغولة بالانتقام من نظام الرئيس السابق مبارك الذي أسقطته انتفاضة الشباب حتى سقط أمام إرادته واستسلم لها لتفقر الجماعة على اكتاف الشباب وتنسب الفضل لنفسها، حتى كاد المخلوع مرسي، أن يتغنى بها في كل خطابهات إلى عشيرته. ومن تلك الأشياء اغتيال حق الشعب في داره والبيت الذي يضمّ ممثليه، وهو مجلس الشعب الذي قامت الجماعة بتغيير اسمه من «مجلس الشعب» إلى «مجلس النواب» في اعتقاد من جانبهم أنهم يسرون على نهج الدول الديمقراطية، في حين أنّ سعيهم كان لإلغاء كل ما يحمل اسم النظام السابق أو السابقة عليه. كما تمّ إلغاء مشروع مكتبة الأسرة وغيرها من الأمور، ومحاولة إلغاء تاريخ 6 أكتوبر من ذاكرة المصريين، باستبدال الاحتفال بأبطال حرب أكتوبر بالمجرمين والقتلة والإرهابيين.

والحقيقة أنّ الجماعة في كل مبرراتها تدعي الإصلاح وهي تقصد دائماً، ليس فقط في الجوهر وإنما حتى في المسميات. فمعنى مجلس النواب أنه يختصّ بهم وأنه معبّر عنهم، في حين أنّ مجلس الشعب له دلالة سياسية قوية التي تؤكد أنّ من بداخله هم الشعب عبر ممثليه الذين ينتخبهم الشعب كي يكونوا وكلاء عن المواطنين، كل في دائرته.

فالأصل أن يكون المسمى الحقيقي والعملية والمعبر هو مجلس الشعب، لأنّ الشعب هو الذي يجلس على مقاعده عبر ممثليه، ويناقش التشريعات الخاصة بحياته اليومية في كل المجالات سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، أو تلك المتعلقة بعلاقاته الخارجية.

ومن أسف أنّ الذين شاركوا في تعديل دستور الإخوان، ساروا على درب نفسه ولم يفكر أيّ منهم في معنى الكلمة أو حتى الإبقاء عليها، فالأصل أن يقول المواطن مجلس الشعب وليس مجلس النواب. وأنّ تغيير المسمى هو انتقاص من حق الشعب على الأقل من الناحية الأدبية، بعيداً عن القرارات أو القرارات بداخله.

المسميات قد تبدو غير ذات قيمة، إلا إن دلالاتها قوية، وواجب التنبيه لها أمر مهمّ - على الأقلّ عندي - خاصة بعد أن تشكل الشعب في صور جديدة، أرست مفاهيم سياسية هامة لدى السلطة الحاكمة، أياً كانت، بأنّ الشعب هو مصدر السلطات، وأنه هو الذي يحدّد مصير بلاده بإرادته المنفردة دون أيّ إملاء، سواء أكان داخلياً أو خارجياً، وهي مفاهيم أرسستها انتفاضة الشعب وثورته ضدّ نظامين كلاهما فاسد، حيث هبط الأول بقيمة الشعب وعاش في برج عاجي بعيداً عن مشاكله، بينما ارتفع الآخر بأهداف الجماعة والتنظيم الدولي على حساب الوطن، فكان النظامين يستوجبان المحاسبة، وإن كانت الثانية أقوى وأشدّ. الشعب إذن يجب أن يكون في مقدمة أولويات السلطة، حتى في المسميات.

* كاتب وصحافي مصري

طريقة للاحتفاظ بالأموال...

حدد خبراء في الاقتصاد من الولايات المتحدة طريقة تمكن الناس من الاحتفاظ بكميات ملحوظة من أموالهم.

فقد أظهرت عمليات استطلاع الرأي التي أجراها العلماء أنّ التركيز على الأهداف المستقبلية وتقادي التصرف الانفعالي، يعتبران عاملين رئيسيين تتميز بهما القرارات المناسبة على صعيد السلوك المالي. وتدل نتائج البحث على أنّ مساعدة الأشخاص في تصور مستقبلهم في أذهانهم بشكل مفصل من شأنه أن يُسهّل وصولهم إلى قرارات أفضل في سلوكهم المالي.

شملت عمليات استطلاع الرأي 700 شخص كبير في السن حيث كانت نسبة الرجال منهم 57%. فوجه الباحثون لهؤلاء الأشخاص أسئلة متعلقة بالوعي الاقتصادي والسلوك المالي.

وأظهر أولئك المشعولون باستطلاع الرأي الذين لم يعتمدوا على أموال مفترضة أفضل مؤشرات مالية إذ بلغ التصرف الانفعالي لدى الأشخاص الذين خضعوا لاستطلاع الرأي في هذه الحالة حضيضه.

وقد تسببت هذه الدراسة في زيادة نسبة الأمريكيين ممن بلغوا السن التقاعدي في الولايات المتحدة، الذين ادخروا مالا أقل مما ادخروه المسنون في ثمانينيات القرن الماضي بقدر 40%. وسبق أن اتضح لعلماء من جامعة كولومبيا الأمريكية أنّ أكثر الناس تميزاً بصحة جيدة يولدون في شهر أيار، بينما اتضح لنظائرهم من جامعة ساوثهامبتون البريطانية أنّ شهر ولادة الشخص يؤثر على مدى تعرضه لمرض الحساسية.



الإدارة والتحرير

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّ - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958